جوانب من الخصائص العمرانية للأحياء السكنية في مدينة الرمادي

أ.د. محمد دلف أحمد م.م. صباح مهدي جرو
جامعة الأنبار – كلية التربية للبنات المديرية العامة لتربية الأنبار

المستخلص

العمران مفهوم يستخدم في الكثير من العلوم، وفي الجغرافيا فأن العمران هو السكن، تتباين الاحياء السكنية في خصائصها العمرانية بحسب المرحلة التي تمر بها المدن خلال مراحل توسعها المساحي والسكني لأن كل مرحلة لها خصائص عمرانية تميزها عن المراحل الاخرى سواء معدل مساحة قطعة الارض او مساحة البناء ونمطه وطرازه وتتأثر الخصائص العمرانية بالتطور العلمي والتقدم التكنلوجي فضلاً عن الحالة الاقتصادية او الاجتماعية او الحضارية للمجتمع الساكن في المدينة، ففي المراحل الاولى لنشأة مدينة الرمادي تميزت الخصائص العمرانية بالبساطة وعدم التعقيد من خلال استخدام مواد بناء محلية وتصاميم تحاكي العصر في تلك المرحلة، اما في المرحلة المعاصرة فأن الخصائص العمرانية تميزت بالحداثة والتعقيد بسبب التطورات الحاصلة في كافة مجالات الحياة وخاصة في مجال البناء والعمران.

تضمن هذا البحث ثلاث مباحث سبقتها المقدمة، كان المبحث الاول بعنوان الخصائص الطبيعية والبشرية لمدينة الرمادي وتم التطرق فيه الى نشأة المدينة بصورة مختصرة وتم تحديد الموقع الفلكي والجغرافي ومن ثم تناول خصائص الموضع للمدينة اما المبحث الثاني فكان بعنوان بعض الخصائص العمرانية للأحياء السكنية في مدينة الرمادي مثل معدل مساحة قطعة الارض ومعدل مساحة البناء ونسبة التغطية لأحياء المدينة في حين تناول المبحث الثالث مساحة بعض الفضاءات المكونة للوحدة السكنية في احياء المدينة واختتم البحث بأهم الاستنتاجات والتوصيات ثم قائمة المصادر التي تناولها البحث.

Abstract

The construction is a concept used in many sciences and geography the construction is the residence. The residential districts vary in their constructional features according to the stages that the cities passed in through their residential and areal expansion, because each stage has constructional features distinct it from the other stages whether the average of the earth piece area or the building

area and pattern. The constructional features affected by the scientific development and the technological progress in addition to the economic situation, social situation or status of civilization of the residential society in the city. In the first stages of the emergence of Al-Ramadi city, the constructional features characterized by the simplicity and lack of complexity through the use of local building materials and designs mimic the age at that stage, while in the contemporary stage, the constructional stage characterized by the modernity and complexity due to the developments occurred in all fields of life, especially in the field of building and construction.

This research included three sections preceded by the introduction. The title of the first section was the natural and human features of Al-Ramadi city and in briefly it partook of the emergence of the city and in which the astronomical and geographical place and the place features of the city were determined. The title of the second section was some of the constructional features for the residential districts in Al-Ramadi city like the average of the earth piece area, average of the building area and the coverage percent for the city districts. The third section partook of the area of some spaces consisting the residential unit in the city districts. The research ended with the important conclusions and recommendations then the reference list.

المقدمة

يعيش الإنسان في عالمنا المعاصر حياة متشابكة معقدة، فهو يعتمد على التقنية الحديثة ووسائل النقل والمواصلات السريعة والمتقدمة، ويحيا في مستويات معيشية أعلى مما عاشه أجداده المحدثون والقدامى. تتأثر المراكز العمرانية وخصائصها بالمحددات الطبيعية والبشرية والتي لا تتشابه بشكل مطلق في أية بقعة من بقاع العالم.

يؤثر النمو السكاني على الخصائص العمرانية للمستقرات البشرية بشكل كبير وخاصة في المدة الاخيرة إذ تشكل ظاهرة التوسع العمراني المتسارع للمراكز الحضرية عبئاً ثقيلاً على الإمكانيات والموارد المخصصة لهذه المراكز الحضرية، مما جعلها غير قادرة على توفير متطلبات الحاجة السكنية في أي مكان وزمان في أغلب دول العالم وخصوصاً في الدول النامية.

إن إختلاف الخصائص العمرانية للمدن ومواكبتها للتطور العلمي والتقدم التكنلوجي شغل بال الكثير من العلماء وحسب إختصاصاتهم ومنهم علماء الاجتماع والاقتصاد والتخطيط والجغرافية والهندسة وحتى السياسيين، لأن مشكلة السكن المتفاقمة على مستوى العالم أحدثت الكثير من المشاكل السياسية والاضطرابات التي تحدث في بعض دول العالم بين فترة وأخرى فضلاً عن إنتشار العشوائيات في أغلب مدن العالم النامي وما يرافق تلك العشوائيات من سكن غير لائق وغير صحي والذي تنتشر فيه الأوبئة والأمراض والجريمة والفقر.....الخ.

مشكلة البحث والتي تتمثل بوجود تباين كبير في الخصائص العمرانية للأحياء السكنية وخاصة بين الاحياء القديمة والاحياء الحديثة مما أثر على كفاءتها وكفايتها الوظيفية

فرضية البحث: تعاني مدينة الرمادي من مشكلة في قطاع الاسكان وهذه المشكلة هي في كمية ونوعية الوحدات السكنية أسهم في وجودها مجموعة من العوامل سواء العوامل الطبيعية او البشرية مما تولد عنة من وجود تباين كبير في الخصائص العمرانية للأحياء السكنية في المدينة.

هدف البحث: يهدف البحث الى الكشف عن واقع حال قطاع الاسكان من أجل التعرف على بعض الخصائص العمرانية للأحياء السكنية في مدينة الرمادي.

المبحث الاول: الخصائص الطبيعية والبشرية لمدينة الرمادي

يعد الموقع من أهم العوامل الطبيعية المؤثرة في شكل وخصائص وإمكانيات أي مدينة[١] تقع مدينة الرمادي فلكيا بين دائرتي عرض (٢٢َ ٣٣ْ) و(٢٧َ ٣٣ْ) شمالاً وخطي طول (٤٣َ ٤٣ْ) و(٤٦َ ٤٣ْ) شرقاً، وهي مركز قضاء الرمادي – مركز محافظة الانبار. يحدها من الشمال نهر الفرات ومن الغرب الحافة الشرقية لهضبة الانبار الغربية ومن الجنوب بحيرة الحبانية ومن الشرق حصيبة الشرقية. تقع مدينة الرمادي في الجزء الجنوبي الشرقي من محافظة الانبار، وعلى هذا الاساس يعد موقعا هامشيا وذات أبعاد غير هندسية تفصلها عن المدن الاخرى للمحافظة، فهي تبعد (٤٦) كم عن مدينة الفلوجة ثاني اكبر مدينة من ناحية عدد السكان شرقا وعن مدينة القائم (٢٧٠) كم في شمالها الغربي، وتبعد عن مدينة الرطبة (٣٠٠) كم باتجاه الغرب. وتبعد (١١٠) كم عن بغداد العاصمة غربا.

أما بالنسبة الى موقعها من الحدود الدولية فهي قريبة نوعا ما من الشكل الهندسي. أذ تبعد عن الحدود الشرقية (٢٣٠) كم و(٢٧٥) كم عن الحدود الغربية باتجاه سوريا، أما عن الحدود الشمالية فتبعد (٥١٠) كم، أما عن الحدود الجنوبية فتبعد (٦٥٠) كم. خريطة (١). يمتاز هذه الموقع بأهميته ونشاطاته الزراعية والتجارية كمحطة نقلية في المراحل الاولى لنشأة المدينة.

خريطة (١): موقع مدينة الرمادي من الانبار والعراق

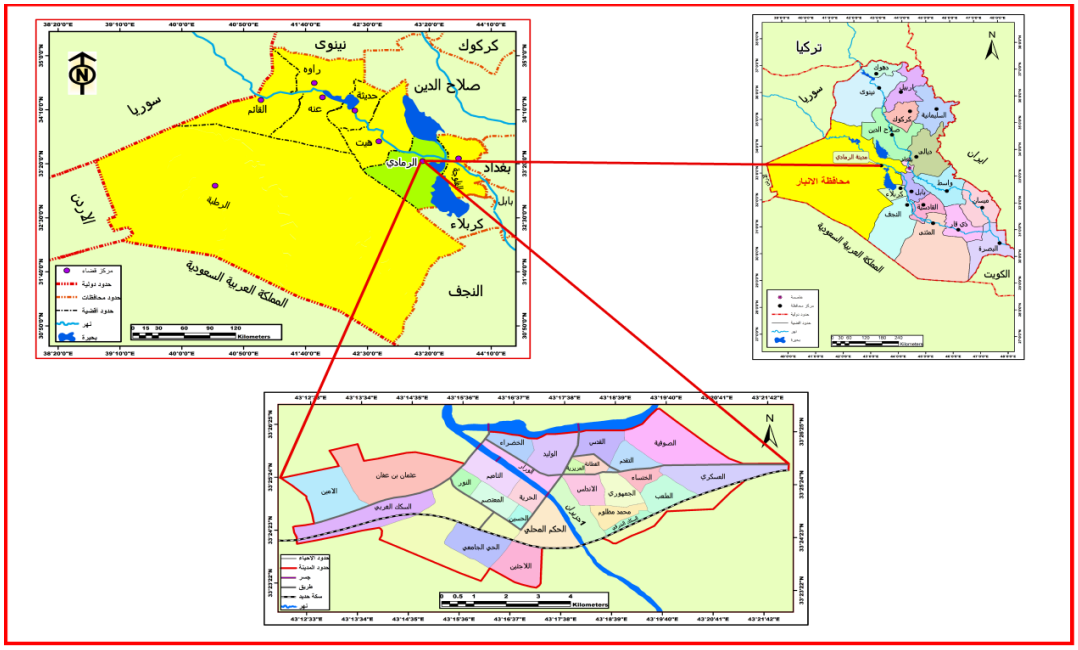

المصدر: مديرية المساحة العامة، خارطة محافظة الانبار الادارية بمقياس ١/٥٠٠٠٠٠

– نشأة المدينة

تشير الدلائل التاريخية على ان النشأة الاولى لمدينة الرمادي تعود الى ما قبل الميلاد وبالتحديد ما بين (٢٤٨–٢٢٦) ق.م عند موضع يطلق علية (بسخينا) على الضفة اليمنى لنهر الفرات، وهو يمثل أحد المراكز التجارية المنتشرة على طريق القوافل التجارية المتجهة من والى بلاد الشام مع نهر الفرات[٢]. أما بدايات المدينة الحالية في العصر الحديث فأنها تعود الى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، أذ قام الوالي العثماني مدحت باشا بتمصير مدينة الرمادي مع مدينة الناصرية في العام (١٨٦٩) م. وقام ببناء مركز للشرطة ومستشفى وبناء القلعة التي تحتوي دائرة للكمارك. وسميت مدينة الرمادي بهذا الاسم نسبة الى (تل الرماد) أذ

كانت تستقبل القوافل التجارية والمسافرين الذين يلجؤون الى التل للاستراحة وطهي الطعام ولكثرة المخلفات من الرماد فقد حملت هذا الاسم فيما بعد[٣].

- الخصائص الطبيعية لموضع مدينة الرمادي

أن الخصائص المكانية من أبرز العوامل المؤثرة على البنية الوظيفية والمعمارية والتخطيطية للمدينة، أذ يتم أنتخاب المواضع المثالية التي تحقق ديمومة استمرار المدينة في أدائها الوظيفي بما يحقق حيوية المدينة وفاعلية انشطتها[٤].

تكشف دراسة البنية الجيولوجية عن نوع التكوينات السطحية ودرجة تأثير ما على شكل النمو العمراني وأتجاهاته، تتميز أراضي محافظة الانبار بأن صخور القاعدة فيها تكون ذات أعماق ضحلة تتراوح ما بين (٥-٩) كم. أن التحريات الجيولوجية تشير الى أن موضع المدينة الحالية كان في عصور ما قبل التاريخ مغموراً بمياه بحيرة الحبانية ومنخفض الثرثار أذ كانا يلتقيان مباشرة مع نهر الفرات، وقد أدت الحركات الارضية المستمرة والترسبات التي جلبها نهر الفرات الى عزل منخفض الثرثار وبحيرة الحبانية عن نهر الفرات[٥]. تقع مدينة الرمادي في الجزء الشمالي الغربي من السهل الرسوبي العراقي والسهل الرسوبي حديث التكوين، فهي عبارة عن مزيج من المواد الصلصالية والجيرية وترتفع فيها نسبة الاملاح والتي نقلتها مياه أنهار دجلة والفرات. أن الجهات الشرقية من المدينة تتكون من ترسبات سمكها متباين وتتغير من مكان الى اخر وبصورة غير منتظمة، وهي من مخلفات نهر الفرات قبل أن يتغير مجراه القديم ويتكون من الرمل الناعم والاطيان الغرينية والحصى، أما الاجزاء الغربية فتعود تكويناتها الى عصر المايوسين وتتكون من احجار طينية وجبس وطفل وفوسفات وقير ودلومايت[٦].

أما من الناحية الطوبغرافية فلا يمكن اطلاق صفة الاستواء التام على موضع مدينة الرمادي وذلك بسبب تباين أرتفاعاته عن مستوى سطح البحر من منطقة الى اخرى، وأن كان هذا التباين هنا ليس كبيراً، فهناك ثلاث مناطق تتباين في أرتفاعها، المنطقة الاولى وتشمل أغلب جهات موضع المدينة في مراحلها الاولى الذي يبلغ أرتفاعه بين (٥٠-٥١) م فوق مستوى سطح البحر، نتيجة لكونه أقرب مكان بهذا الارتفاع الى نهر الفرات، أذ لا يبعد عنه اكثر من (٨٥٠) م ويقل الارتفاع تدريجيا باتجاه الشمال والشرق أذ يصل الى ما بين (٤٦-

٤٧) م فوق مستوى سطح البحر وبكلا الاتجاهين وللانحدار التدريجي أهمية كبيرة في التخلص من تهديدات مياه الفيضانات.

أما المنطقة الثانية وتقع في شرق المدينة فتنخفض فيها الارض ليبلغ معدل ارتفاعها الى (٤٦) م عن مستوى سطح البحر، أما المنطقة الثالثة فتشمل الأجزاء الغربية من المدينة (الواقعة الى الغرب من قناة الورار) التي تبدأ بالارتفاع التدريجي باتجاه الهضبة الغربية ويتراوح أرتفاعها ما بين (٥٣-٦٥) م فوق مستوى سطح البحر[٧]. خريطة (٢)، اما بالنسبة الى تربة المدينة فأنها تتشكل من الترسبات النهرية كأهم مكوناتها ولاسيما الطين والطمى اللذان اعطيا الصلاحية للاستغلال الزراعي ومن ثم زياده كثافة الاستقرار السكاني اذ وجدت ثلاثة انواع من الترب هي تربة كتوف الانهار وتربة حوض النهر وهما ترب صالحة للنشاط الزراعي اما النوع الثالث فهي الترب الصحراوية والتي تتواجد في الجزء الغربي من المدينة (غرب قناة الورار) والتي امتد اليها التوسع السكني بسبب عدم صلاحيتها للإنتاج الزراعي.

خريطة (٢): طوبوغرافية موضع مدينة الرمادي

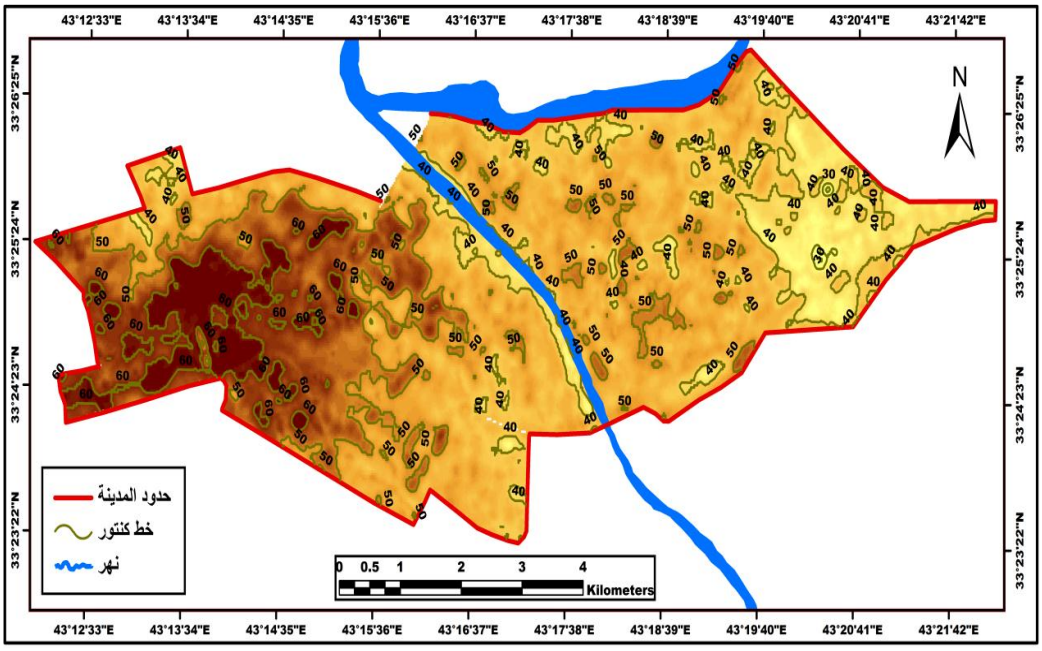

المصدر: مديرية المساحة العامة، خرائط طوبغرافية، مقياس ١/١٠٠٠٠٠

أما مناخ المدينة فهو لا يختلف عن مناخ وسط العراق وهو مناخ حار جاف صيفا وبارد قليل المطر شتاءً. وتسود المنطقة الرياح الشمالية الغربية وبنسبة تكرار تبلغ ٣٥ % من

مجموع الرياح الهابة اليها. وتقع المدينة بين خطي المطر المتساويين (١٠٠-١٥٠) ملم سنوياً[٨]. ان جفاف المنطقة التي تقع عليها مدينة الرمادي من جهة وملوحة المياه الجوفية فيها من جهة ثانية جعل نهر الفرات المصدر الرئيسي الذي يزود المدينة بالمياه الذي يخدم النشاطات التي يمارسها الانسان في مدينة الرمادي. تنمو اشجار وشجيرات وحشائش مثل اشجار الغرب والصفصاف والتوت ونباتات القصب والبردي كنباتات طبيعية سواء على ضفاف نهر الفرات او في سواقي المياه وهذه النباتات كانت تستخدم في بناء سقوف المساكن وخاصة في المراحل الاولى لنشأة المدينة.

-الخصائص البشرية (السكان)

أن دراسة النمو السكاني من اهم الدراسات السكانية اذ تصف المجتمع بطبيعة ديناميكية بسبب الحركة الذاتية الناتجة عن الزيادة او النقصان العددي للسكان[٩] والذي يتم عن عامل الولادات والوفيات باعتباره الاساس في الزيادة الطبيعية فضلا عن عامل الهجرة الداخلة والخارجة من والى المدن تفتقد معظم المدن العراقية ومنها مدينة الرمادي الى الاحصاءات السكانية قبل عام (١٩٤٧) م وأن وجدت فهي غير دقيقة، وذلك لأعتمادها على أسلوب التقدير ومن المرجح أن التجمع البشري في مدينة الرمادي قد بدأ على شكل قرية صغيرة. تبين تقديرات عام (١٩٢٧) م أن عدد سكان مدينة الرمادي (٤٣١٦) نسمة وصل عددهم حسب تعداد عام (١٩٤٧) حوالي (٩٩١٩) نسمة، أما في العام (١٩٥٧) فوصل عدد السكان في المدينة (١٧٨٢٦) نسمة وفي عام (١٩٦٥) م فأصبح عدد السكان (٢٩٢٦٥) نسمة.

بلغ عدد السكان (٦١٢٩٩) نسمة في عام (١٩٧٧) م بعد أن كان (٣٧٦٧٤) نسمة في عام (١٩٧٠)، وفي عام (١٩٨٧) بلغ عدد السكان في المدينة (١٢٤٣٣١) نسمة وفي عام (١٩٩٧) م أصبح عدد سكان المدينة حوالي (١٦٣٢٠٦) نسمة في حين بلغ في عام (٢٠١٢) حوالي (١٩٥٧٨٧) نسمه ويبين الجدول (١) عدد السكان ونسبة نموهم في مدينة الرمادي. والذي تبين فيه النمو السنوي في العراق بشكل عام ومدينة الرمادي بشكل خاص هي نسبة مرتفعة أذ سجلت نسبة تزيد عن (٥ %) لجميع التعدادات التي سبقت تعداد عام (١٩٩٧) والسبب في ذلك زيادة نسبة الولادات يقابلها قلة في نسبة الوفيات وجاء ذلك بسبب الاهتمام بالجانب الصحي مع زيادة الهجرة من الريف الى المدينة فلذلك أزداد عدد السكان في

المدن العراقية ومنها مدينة الرمادي اما بعد العام (٢٠٠٣) م فأن نسبة النمو السكاني أصبحت قليلة وبسبب الاحتلال الامريكي للعراق والحروب التي خاضها العراق مع التحالف الدولي ضدة فضلا عن الهجرة الطائفية التي تعرض لها العراق.

جدول (١): عدد السكان ونسبة نموهم لمدينة الرمادي للمدة (١٩٤٧-٢٠١٢) م

السنة	عدد السكان (نسمة)	الزيادة الاجمالية (نسمة)	معدل النمو %
١٩٤٧	٩٩١٩	—	—
١٩٥٧	١٧٨٢٦	٧٩٠٧	٦
١٩٦٥	٢٩٢٦٥	١١٤٣٩	٦,٤
١٩٧٠	٣٧٦٧٤	٨٤٠٩	٥,٢
١٩٧٧	٦١٢٩٩	٢٣٦٢٥	٧,٢
١٩٨٧	١٢٤٣٣١	٦٣٠٣٢	٧,٣
١٩٩٧	١٦٣٢٦٤	٣٨٩٣٣	٢,٨
٢٠١٢	١٩٥٧٨٧	٣٢٥٢٣	١

المصادر، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، نتائج التعداد السكاني للاعوام: ١٩٤٧، ١٩٥٧، ١٩٦٥، ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧م وتقديرات السكان لعام ٢٠١٢م حسب خطة التنمية المكانية لمحافظة الانبار لغاية العام ٢٠٢٠م.

مرت المدينة بثلاث مراحل توسع مساحي وسكني تشير التقديرات الى ان عدد المساكن في مدينة الرمادي كان حوال (٥٠٠) مسكن في العام (١٩٢٧) م وبهذا يكون معدل عدد الاشخاص في المسكن هو (٨,٦) شخص/مسكن في هذا العام. أما الكثافة السكانية العامة فبلغت (٧٤,٥) نسمة/هكتار والكثافة الصافية فبلغت (١١٦,٦) نسمة /هكتار في المرحلة الاولى من نشأة المدينة والتي تمتد ما بين العام (١٨٦٩-١٩٤٧) م، وبلغت مساحة المدينة في هذه المرحلة (٥٧,٩) هكتار وشكلت نسب الاستعمال السكني منها حوال (٦٣,٩ %). أما المرحلة الثانية والتي تمتد ما بين (١٩٤٨-١٩٦٥) م فكانت مساحة المدينة قد بلغت (٣١٦,٨) هكتار، شكل الاستعمال السكني نسبة تبلغ (٤٨ %) من مجموع المساحة الكلية. بلغت الكثافة السكانية الكلية في هذه المرحلة في مدينة الرمادي (٩٢,٣) نسمة/هكتار وبلغت الكثافة الصافية (١٩٢,٥) نسمة /هكتار وفي هذه المرحلة ظهر أول مخطط أساس للمدينة وذلك في العام (١٩٥٩) الذي بدأ بتنظيم استعمالات الارض في المدينة من خلال

وضع مخطط لبناء مجمعات سكنية حكومية توزع على المحتاجين متمثلا بمجمع الاسكان القديم من خلال مقترح شركة (دوكسيادس) اليونانية لبناء هذا المجمع. المرحلة الثالثة تمتد ما بين (١٩٦٦-٢٠١١) م والتي أصبحت مساحة المدينة في نهاية المرحلة هي (٤٦٤٢,٣٥) هكتار. بلغت الكثافة السكانية الكلية (٤١) نسمة /هكتار في عام (٢٠١١) م. في هذه المرحلة نشأت أحياء جديدة في المدينة مثل أحياء (التأميم، النور، المعتصم، الحسين، الحرية، عثمان بن عفان، الأمين، الحكم المحلي، اللاجئين).

في العام (٢٠١٢) م ضمت المدينة (٢٧) حياً سكنياً توزعت بواقع (١١) حياً سكنيا في الجزء الغربي من المدينة و(١٦) حيا في الجزء الشرقي من المدينة والتي تفصلها قناة الورار. خريطة (٣) وبلغت مساحة المدينة (٥٩٢٠) هكتار جدول (٢)، وبعدد سكان بلغ (١٩٥٧٨٧) نسمة وبكثافة سكانية عامة تبلغ (٣٣) نسمة /هكتار وبكثافة أجمالية تبلغ (٤٩,٥) نسمة/هكتار(*).

بلغت حصة الفرد من مساحة المدينة الكلية (٣٠٢,٣) م٢ بينما بلغت حصة الفرد من مساحة الاحياء السكنية (٢٠١,٩٢) م٢ وهي أعلى من المعيار المعتمد والذي يتراوح ما بين (٨٠-١٢٠) م٢ فلذلك يتم اعتماد (١٠٠) م٢ كحصة للفرد(١٠) مما تقدم يلاحظ أن هناك هدر كبير في حصة الفرد من الارض في مدينة الرمادي وهي بحاجة ماسة الى معالجة من قبل الجهات ذات العلاقة والمسئولة عن التخطيط للإسكان الحضري في معالجة هذا الهدر من خلال تطبيق الاسس والمعايير التخطيطية السكنية في عملية تخطيط قطع الاراضي ومساحاتها بما يتناسب مع أزمة الاسكان التي تعيشها المدينة.

أما بالنسبة الى الكثافة الاسكانية الاجمالية في مدينة الرمادي فبلغت (٦,١٤) وحدة سكنية /هكتار، أما الكثافة الاسكانية الصافية فسجلت (٦,٧٨) وحدة سكنية /هكتار وهذه الكثافات هي أقل بكثير عن المعيار العراقي المعتمد من قبل وزارة الاعمار والاسكان والذي

(*): الكثافة العامة تحسب من خلال القانون التالي= $\frac{\text{عدد السكان الكلي}}{\text{المساحة الكلية للمدينة}}$ = نسمة /هكتار أما الكثافة الاجمالية فتحسب من خلال التالي= $\frac{\text{العدد الكلي للسكان}}{\text{مساحة الاحياء السكنية فقط}}$ = نسمة /هكتار

المصدر: محمد صالح ربيع العجيل، جغرافية المدن، مطبعة أوفسيت الكتاب، بغداد، ٢٠١٠م، ص ١٢.

يبلغ (٢٨–٤٨) وحدة سكنية /هكتار[١١]. بلغ معدل عدد الاشخاص في المسكن في مدينة الرمادي (٨,٠٣) شخص/مسكن في حين بلغ معدل (٢,٩) غرفة /مسكن وبلغت درجة التزاحم في مدينة الرمادي (٢,٧) شخص/غرفة.

خريطة (٣): التوزيع الجغرافي للأحياء السكنية في مدينة الرمادي

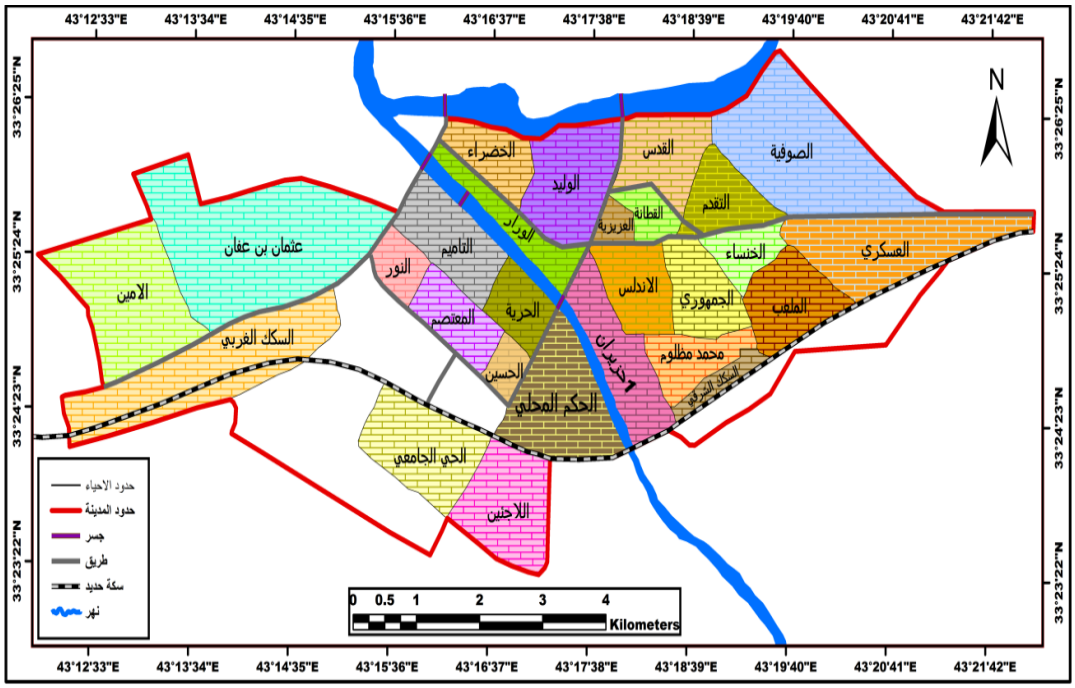

المصدر: مديرية بلدية الرمادي، وحدة تنظيم المدن.

المبحث الثاني: بعض الخصائص العمرانية للأحياء السكنية في مدينة الرمادي.

سيتم في هذا المبحث تناول بعض الخصائص العمرانية للأحياء السكنية في مدينة الرمادي من خلال ما يلي:

١– معدل مساحة قطعة الأرض السكنية في مدينة الرمادي.

الأرض من أهم الثروات الطبيعية التي يجب التصرف فيها بحكمة وعقلانية وإنها تتأثر بعامل العرض والطلب في سوق الإسكان، لأن الأرض لا يمكن نقلها من مكان الى آخر، على العكس من الثروات الأخرى، ويتأثر سعر الأرض بموقعها ومساحتها، إذ يرتفع سعر الأرض في قلب المدينة ويقل كلما ابتعدنا عن مركزها التجاري.

جدول (٢): مساحة وسكان مدينة الرمادي وكثافة أحياء مدينة الرمادي لعام (٢٠١٢) م

ت	اسم الحي	المساحة هكتار(١)	%	عدد السكان نسمة(٢)	%	الكثافة العامة نسمة/هكتار	حصة الفرد من مساحة الحي م٢
١	الأندلس	١١٦	٢	١٠١٥٦	٥,١٨	٨٨	١١٤,٢
٢	محمد مظلوم	٨٩	١,٥	١٢٤٦٤	٦,٣٦	١٤٠	٧١,٤
٣	١حزيران	١٥٥	٢,٦	٩٧٩٥	٥	٦٣	١٥٨,٢
٤	الجمهوري	١١٦	٢	١٧٥٧٣	٩	١٥٢	٦٦
٥	الخنساء	٦٦	١,١	١٠٨٤٠	٥,٥٣	١٦٤	٦١
٦	الورار	٨٤	١,٤	٤١١٨	٢,١١	٤٩	٢٠٤
٧	الملعب	١٢٨	٢,٢	١٢٢٥٩	٦,٢٦	٩٦	١٠٤,٤
٨	السكك الشرقي	٣٣	٠,٥٥	٢٨٠٢	١,٤٣	٩٥	١١٨
٩	الحرية	٧٥	١,٣	٤٦٢١	٢,٣٦	٦٢	١٦٢,٣
١٠	التأميم	١٤٣	٢,٤	٨٢٥١	٤,٢١	٥٨	١٧٣,٣
١١	الحسين	٣٨	٠,٦	٤٢٣٧	٢,١٦	١١٢	٩٠
١٢	المعتصم	٩٨	١,٧	١٢٠٢٤	٦,١٤	١٢٣	٨١,٥
١٣	النور	٥٣	٠,٩	٦٨٤٢	٣,٤٩	١٢٩	٧٧,٤
١٤	الحكم المحلي	٢٠١	٣,٤	٦٨٠٩	٣,٤٧	٣٤	٢٩٥
١٥	السكك الغربي	٣٠٥	٥,٢	٣٧٤٤	١,٩١	١٢	٨١٥
١٦	الوليد	١٨٦	٣,١	١٢٥١٥	٦,٣٩	٦٧	١٤٩
١٧	العزيزية	٢٧	٠,٤٥	٤٦٦٣	٢,٣٨	١٧٣	٥٨
١٨	القطانة	٤٤	٠,٧	٣١٦٣	١,٦١	٧٢	١٣٩
١٩	الخضراء	٩٦	١,٦	٥٤٠٢	٢,٧٥	٥٦	١٧٨
٢٠	القدس	١٣٤	٢,٣	٨١٥٨	٤,١٦	٦١	١٦٤,٢
٢١	التقدم	١٠٤	١,٨	٣٠٩٦	١,٥٨	٣٠	٣٣٦
٢٢	الصوفية	٣٤٩	٦	١٠٨٨٤	٥,٦	٣١	٣٢٠,٦
٢٣	عثمان بن عفان	٤٦٣	٧,٨	١٤٣٤٤	٧,٣٥	٣١	٣٢٣
٢٤	اللاجئين	١٨٤	٣,١	٢٧٣٤	١,٣٩	١٥	٦٧٣
٢٥	الامين	٢٦٤	٤,٥	٢٥٦٠	١,٣١	١٠	١٠٣١
٢٦	الحي الجامعي	١٧٢	٢,٩	٧٣٩	٠,٣٧	٤	٢٣٢٧,٥
٢٧	العسكري	٢٣١	٣,٩	٩٩٤	٠,٥٠	٤	٢٣٢٤
٢٨	الفردوس	٢٥٥	٤,٣	—	—	—	—
٢٩	التوسع	٤٩٨	٨	—	—	—	—
	مدينة الرمادي	٥٩٢٠	—	١٩٥٧٨٧	١٠٠	٣٣	٣٠٢,٣

المصدر من عمل الباحث بالإعتماد على: (١) تم قياس المساحات باستخدام برنامج (Arc,GIS 9.3)
(٢) وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية، مديرية التخطيط الاقليمي لمحافظة الأنبار، خطة التنمية المكانية لمحافظة الأنبار لغاية العام (٢٠٢٠) م، (٢٠١٣) م، جدول (٤)، ص ٤٥.

مما يلاحظ على معدل مساحة قطعة الأرض في مدينة الرمادي هو التباين الحاصل في معدل مساحتها بين الأحياء، فالأحياء التي يتم فرزها وتوزيعها من قبل الجهات المختصة تكون مساحتها موحدة وخاضعة الى الأسس والمعايير التخطيطية المعتمدة من قبل الجهات الرسمية، وتكون بأشكال هندسية منتظمة وموزع عليها أغلب الخدمات التي تتطلبها المحلات والأحياء السكنية، على العكس من الأحياء السكنية التي يتم التجاوز عليها، فهي غير خاضعة الى الأسس والمعايير التخطيطية المعتمدة من قبل الجهات الرسمية، ولا تتوفر فيها جميع الخدمات سواءً العامة أو المجتمعية في أغلب الأحياء، وتكون أشكالها غير منتظمة (بدكونيا) وحتى مساحتها متباينة بين قطعة وأخرى، وقد أدخلت ضمن المخطط الاساسي كواقع حال من خلال قيام الجهات التخطيطية والبلدية بوضع مخططات وتصاميم قطاعية خاصة بها كما في أحياء (١حزيران) وأجزاء من حي الوليد والصوفية والملعب وحي محمد مظلوم، على العكس من أحياء الجمهوري والأندلس والخضراء وأحياء الجزء الغربي من مدينة الرمادي التي وزعت على المواطنين وفق مخططات أساسية معدة مسبقاً.

بلغ معدل مساحة قطعة الأرض السكنية في مدينة الرمادي (٢٩١) م٢ إذ سجل أعلى معدل مساحة على مستوى الأحياء السكنية في حي الصوفية والذي بلغ (٦٣٥) م٢، وأقل معدل مساحة على مستوى أحياء المدينة سجل في حي النور الذي بلغ (١٦٤) م٢، وزعت مساحة الأحياء السكنية في مدينة الرمادي على أربع فئات فكانت على الشكل التالي:

أ- الفئة الاولى (الفئة القليلة)

هي الفئة الأولى القليلة في معدل مساحة قطعة الأرض السكنية على مستوى أحياء مدينة الرمادي والتي تبلغ قيمتها ما بين (١٦٤-٢٨٢) م٢ وتضم هذه الفئة (١٣) حياً وهي (السكك الشرقي الحرية، الحسين، المعتصم، النور، الحكم المحلي، السكك الغربي، العزيزية، القطانة، التقدم، الأمين، الجامعي، العسكري).

ب- الفئة الثانية (الفئة المتوسطة)

بلغت قيمة هذه الفئة ما بين (٢٨٢-٣٩٩) م٢ وهي فئة متوسطة في معدل مساحة قطعة الأرض السكنية على مستوى أحياء مدينة الرمادي وضمت هذه الفئة (١١) حياً هي (الأندلس، محمد مظلوم، الجمهوري، الخنساء، الورار، الملعب، التأميم، الوليد، القدس، عثمان بن عفان، اللاجئين).

ت- الفئة الثالثة (الفئة الكبيرة)

هذه الفئة كبيرة في معدل مساحة قطعة الأرض السكنية وبلغت قيمتها ما بين (٤٠٠-٥١٨) م٢، ضمت هذه الفئة حيين هما (ا حزيران، الخضراء)، جدول (٣).

ث- الفئة الرابعة (الفئه الكبيرة جداً)

سجلت هذه الفئة في حي واحد وهو حي الصوفية والتي كانت قيمتها تزيد عن (٥١٩) م٢، والسبب في ذلك أن هذا الحي كان في الأساس أراضي زراعية ضمن مقاطعة (١٣) السورة الصوفية إذ أدخل جزء من هذه المقاطعة داخل حدود البلدية في الجهة المحاذية لمدينة الرمادي ووضع لها مخطط قطاعي يعتمد على واقع حال المنطقة.

ولهذا كانت المساحات كبيرة جداً قياساً الى الأحياء الاخرى على مستوى أحياء مدينة الرمادي وسجلت أغلب تلك الأراضي بأسماء أصحابها الحائزين لها قبل وضع المخططات الأساسية لها.

٢- معدل مساحة البناء حسب الأحياء السكنية لمدينة الرمادي.

تمثل مساحة البناء معياراً مهماً في الدراسات الإسكانية لأنها تؤثر على حالتين في وقت واحد وهما الكثافة السكنية والواقع الإقتصادي للساكنين[١٢] وقد حدد المختصون في قطاع الإسكان مساحة البناء للمتر المربع الواحد وفقاً لعدد الساكنين فيه. بلغ معدل مساحة البناء في مدينة الرمادي (١٩٧,٥) م٢، أما على مستوى الأحياء السكنية فتباينت تلك المساحة، جدول (٣)، سجلت أقل معدل لمساحة البناء على مستوى الأحياء السكنية في مدينة الرمادي في حي الجامعي والذي بلغ (١٣٠) م٢، في حين سُجل أعلى معدل على مستوى الأحياء السكنية في المدينة في حي الصوفية والذي بلغ (٢٦٢) م٢ وتفاوتت الأحياء الأخرى بين تلك المساحتين، قسمت مساحة البناء الى ثلاث فئات فكانت بالشكل التالي:

أ- الفئة الاولى (الفئة القليلة)

تبلغ قيمة هذه الفئة ما بين (١٣٠-١٧٣) م٢، وهي فئة قليلة في مساحة البناء على مستوى الأحياء السكنية في المدينة وتضم هذه الفئة (٦) أحياء وهي (الحرية، النور، السكك الغربي، العزيزية، التقدم، الجامعي).

جدول (٣): معدلات المساحة لقطعة الارض والبناء وفضاءات المسكن لأحياء مدينة الرمادي

اسم الحي	قطعة الأرض م٢	مساحة البناء م٢	نسبة التغطية %	الإشغال م٢	الغرف م٢	المعيشة (الصول) م٢	الطعام م٢	مطبخ باي م٢	مطبخ حار م٢	الحما م م٢	المرافق الصحية م٢
الأندلس	٣٤٩	٢٢٩	٦٥.٦	٢٧.٤	١٩.٦	٢٣	١٧	١٣.٢	١١.٣	٣.٨	١.٦
محمد مظلوم	٣٢٠.٣	٢٣٧	٧٤	٣٠.١	١٩.٤	١٨	١٨.٥	١٠.٧	٩.٢	٢.١	٢
احزيران	٤٢٢	٢٤٠	٥٧	٣١.٥	٢٣.٤	٢٣.٤	١٧	١١.١	١١.٥	٢.٩	١.٩
الجمهوري	٣٢٠	٢١٠	٦٥.٦	٣١	٢١	٢٤.٦	١٥.٤	١٦	٨.٦	٢.١	١.٦
الخنساء	٣١٥	٢٠٧	٦٥.٧	٢٦.٧	١٩.٨	١٩.٥	١٢.٥	١٠.٧	٩.٩	٢	١.٣
الوزير	٣١٠	٢٤٩	٨٠.٣	٣٣	٢٢.٣	٢٦.٤	٢٧.٥	١٥.٧	١٢.٧	٣.١	٢.٢
الملعب	٣٤٧	٢٥٧	٧٤	٢٦.٨	١٩.٥	٢١.٩	١٧.٨	١٢.٦	٩.٦	٢.٧	١.٥
السكك الشرقي	٢٣٠	١٨٠	٧٨.٣	٢٤.٣	١٩.٩	٢١.٢	١٦.٣	١١.٤	٦.٢	١.٩	١.٢
العربة	٢٢٠	١٥٦	٧١	٢٤.٥	٢١.٦	٢٠.٢	١٥.٨	١١.٥	٨.٢	٢.٥	١.٣
التأميم	٢٨٥.٣	٢٠٧	٧٢.٦	٢٩.٣	٢٢.٩	٢٠.٧	١٣.٣	٨.٤	٩.٣	٢.٣	١.٨
الحسين	٢٦٥	١٩٦	٧٤	٢٧	٢٠.٢	١٩	٢٠	٩.٣	٨.٦	٢.٩	١.٧
المعتصم	٢٥٢	١٩٤	٧٧	٢٨.٣	٢٠.٨	٢٠.٤	٢٢	٩.٤	٩.٣	٢.٢	١.٣
النور	١٦٤	١٣٦	٨٣	٢٣.٧	١٩.٢	١٧.٤	١٢	٧.٣	٦.٣	١.٨	١.١
الحكم المحلي	٢٣٥	١٨٢	٧٧.٤	٢٥.٤	٢٢.١	٢٣.٦	١١.٩	٩.٤	٨.٧	٢.٨	١.٢
السكك الغربي	٢١٢	١٧٢	٨١	٢٤.٩	٢٠.٦	٢٠.٨	١٢.٢	١٠.٣	٩.٦	٢.٩	١.٦
الوليد	٣٦٦	٢٢٠	٦٠	٣٠	٢١.٩	٢١.٩	٢٠.٢	١٢.٣	١١	٣.٢	١.٧
العزيزية	١٩٩	١٣٧	٦٨.٨	٢٥.٧	١٦.٨	٢١.٢	١٣.٦	٦.٧	٨.٩	١.٤	١
القطانة	٢٤٩	١٨٢	٧٣	٢٨	١٩	١٥	٢٠	٧.٥	٨.٥	١.٣	١.١
الخضراء	٤٠٦	٢٤٣	٥٩.٨	٢٦.٨	٢٠.٥	٢٠	٢٠.٨	١٣.٦	١٣.٧	٣.٢	٢
القدس	٣٠٣	١٨٨	٦٢	٢٦	٢٠.١	٢٠	١١	٧.٤	٩.٥	١.٩	١.٢
التقدم	٢٣٠	١٦١	٧٠	٢٥	١٩	٢٠.٤	١٣.٤	٨.٤	٩.٤	٢.١	١.٤
المسوفية	٦٣٥	٢٦٢	٤١.٣	٣٢	٢٥.٣	٢٦	١٨	١٢	١٠.٦	٢.٣	١.٣
عثمان بن عفان	٢٩٢	١٩٩	٦٨	٢٤.٣	٢٠.٢	١٩.٨	٢٢.٦	١١.٣	٩.٥	٢.٧	١.٥
اللاجئين	٢٩٦	١٩٨	٦٧	٢٨.٦	٢٣.٢	٢٣.١	٢٠.٣	٩.٣	٨.٣	٣.١	١.٦
الأمين	٢٤٠	١٨٤	٧٦.٦	٢٧.٤	٢٠.٩	٢٠.٩	١٢.٧	١١.٨	٨.٢	٣	١.٤
الحي الجامعي	١٧٥	١٣٠	٧٤.٣	١٨.٦	١٧	–	-	–	١١	٢	١.١
العسكري	٢٢٠	١٧٦	٨٠	٢٥.٩	٢٠.٨	٢٣.٤	١١	١٣.٢	٧.٣	٣.٤	١.٣
مدينة الرمادي	٢٩١	١٩٧.٥	٧٠.٣	٢٧.١	٢٠.٦	٢١.٢	١٦.٥	١٠.٥	٩.٥	٢.٥	١.٥

المصدر: من عمل الباحث بالإعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية.

ب- الفئة الثانية (الفئة المتوسطة)

بلغ عدد الأحياء السكنية في هذه الفئة (١٣) حياً وهي الفئة المتوسطة في مساحة البناء والتي تبلغ قيمتها ما بين (١٧٤-٢١٧) م٢ وهذه الأحياء هي (الجمهوري، الخنساء، السكك الشرقي، التأميم، الحسين، المعتصم، الحكم المحلي، القطانة، القدس، عثمان بن عفان، اللاجئين، الأمين، العسكري) شكل (١).

ت- الفئة الثالثة (الفئة الكبيرة)

تبلغ قيمة هذه الفئة أكثر من (٢١٨) م٢، وضمت هذه الفئة (٨) أحياء، وكانت هذه الفئة كبيرة في معدل مساحة البناء على مستوى الأحياء السكنية في مدينة الرمادي، والأحياء التي ضمتها هذه الفئة هي (الأندلس، محمد مظلوم، ١حزيران، الورار، الملعب، الوليد، الخضراء، الصوفية).

شكل (١): معدل مساحة البناء بحسب الأحياء السكنية لمدينة الرمادي

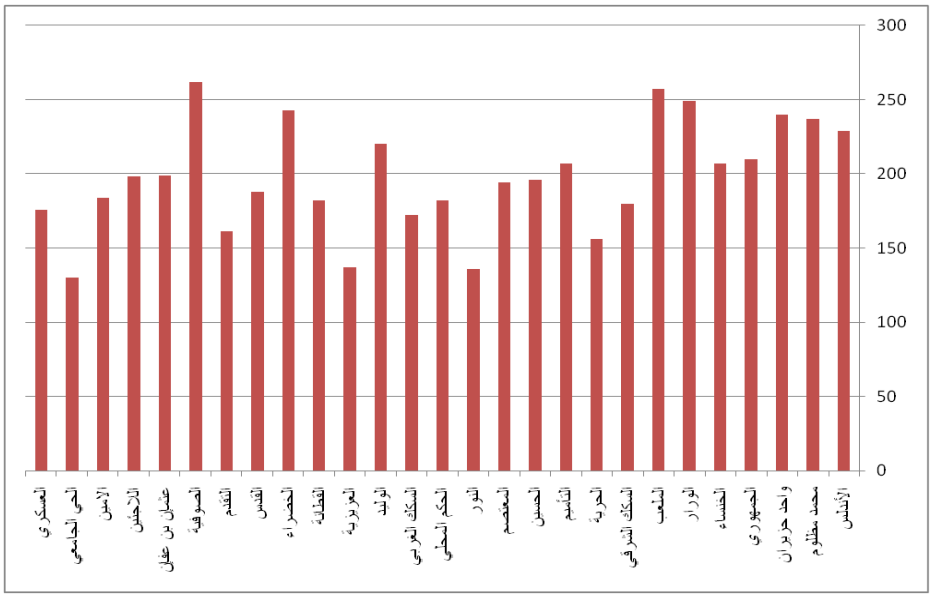

المصدر من عمل الباحث بالإعتماد على جدول (٣).

٣- نسبة التغطية.

نسبة التغطية هي عبارة عن مساحة الأرض المبنية نسبة الى مساحة قطعة الأرض السكنية، وتتأثر هذه النسبة بمساحة قطعة الأرض فكلما قلت مساحة قطعة الأرض زادت نسبة التغطية فتصل في بعض الاحيان الى تغطية جميع مساحة قطعة الأرض بالبناء ويعني هذا أن نسبة التغطية تبلغ (١٠٠ %)، وتقل هذه النسبة كلما زادت مساحة قطعة الأرض.

بلغت نسبة التغطية في مدينة الرمادي (٧٠,٣ %) أما على مستوى الأحياء السكنية فتباينت هذه النسبة، فسجلت أقل نسبة تغطية على مستوى الأحياء السكنية في حي الصوفية والتي بلغت (٤١,٣ %) في حين سجلت أعلى نسبة تغطية في حي النور والتي بلغت (٨٣ %) من مساحة قطعت الأرض، في حين تباينت الأحياء الاخرى بين هاتين النسبتين، جدول

(٣)، أما أغلب الأحياء السكنية كانت قريبة من معدل نسبة التغطية على مستوى مدينة الرمادي أو مساوية له مثل أحياء (التقدم، الحرية، التأميم، العزيزية، القطانة، عثمان بن عفان، اللاجئين) والتي بلغت قيمتها (٧٠ %، ٧١ %، ٧٢,٦ %، ٦٨,٨ %، ٧٣ %، ٦٨ %، ٦٧ %) على التوالي.

المبحث الثالث: معدل مساحة الفضاءات الموجودة في المسكن لأحياء مدينة الرمادي.

المسكن مظهر حضاري يعكس المرحلة التي بلغها المجتمع في مجال تفاعله مع بيئتة الامر الذي يعني أن المسكن يتغير شكلاً ووظيفة، ابتداء بالكهف وانتهاء بالقصور الفارهة في الوقت الحاضر، ويختلف المسكن شكلاً ووظيفةً وما يضم بين جدرانه وتحت سقفه من منطقة الى أخرى[١٣]، يعد حق العائلة في امتلاك مسكن مستقل خاص بها من الحقوق المشروعة والمقرة بل يعتبرها التخطيط في العراق أحد أهم المبادئ الأساسية والإسكانية، وقد اعتمدت السياسة الإسكانية على تحديد معايير النمط الإسكاني على الاعتبارات الفضائية التالية:

١- لا يجوز أن تستغل الوحدة السكنية بأكثر من عائلة واحدة.
٢- أن تتضمن الوحدة السكنية على عدد من الفضاءات المغلقة (الغرف) تتناسب وعدد أفراد العائلة.
٣- ضرورة أن يتوفر المطبخ والحمام والمرحاض.
٤- ضرورة أن يكون المسكن مجهز بالكهرباء والمياه وشبكة المجاري والصرف الصحي وضرورة الراحة كالمساحات والهواء واشعة الشمس .....الخ
٥- أن تتوفر للمسكن كافة الخدمات سواءً العامة والمجتمعية والمساحات الخضراء، وأن له علاقة مباشره بوسائل النقل[١٤].

إذ إن البرنامج الضروري للوحدة السكنية إنما يتكون من الفضاءات التالية:

- فضاء الاستقبال (الضيوف) وفضاء المعيشة (الهول) وفضاء تناول الطعام وفضاء تجهيز الطعام (المطبخ) وفضاء المخزن وفضاء النوم وفضاء الاستحمام وفضاء المرحاض وفضاء الدخول والخروج من والى المسكن (الممرات والمماشي) وفضاء الحديقة والزراعية المنزلية وفضاء موقف السيارات (الكراج).

من هذه الفضاءات تتكون الوحدة السكنية والتي وضعت لها تحديدات مساحية مناسبة لكل فضاء وإن المساحات المطلوبة لهذه الفضاءات إنما تكون مشكلة حقيقية في مجال السكن، في بعض المناطق بسبب صغر المساحات المخصصة لبناء الوحدة السكنية على العكس مما موجود من هدر كبير في المساحات المخصصة لهذه الفضاءات وخاصة في منطقة الدراسة لأن أغلب المساحات المخصصة لهذه الفضاءات هي أكبر من المعيار العراقي المعتمد، حددت بعض الدراسات أن معدل غرفة النوم للزوجين في جميع الأحجام وبغض النظر عن عدد أفراد العائلة هو (١٥) م٢[١٥]، وإنها يمكن أن تكون بمساحة لا تقل عن (١٢) م٢ ولا تزيد عن (٢١) م٢، وإن غرفة النوم للشخص الواحد يمكن أن تكون مساحتها (٩) م٢. يوضح الجدول رقم (٤) مساحات الفضاءات في المسكن والمعتمدة من قبل الهيئة العامة للإسكان في العراق لعام (٢٠١٠) م لأسرة متوسطة تتكون من (٥-٧) أشخاص.

جدول (٤): مساحات الفضاءات المعتمدة في الوحدة السكنية من الجهات التخطيطية العمرانية

ت	الفضاء	المساحة م٢
١	غرفة المعيشة (متعددة الأغراض)	١٨
٢	غرفة المعيشة (الهول)	١٢
٣	غرفة النوم الرئيسة	١٥
٤	غرفة النوم الثانية	١٢
٥	غرفة النوم الثالثة	١٢
٦	غرفة الطعام	١٢
٧	الحمام الرئيسي	٣،٥
٨	المرافق الصحية	١،٥
٩	المخزن	٦
١٠	فضاء الحركة (الداخلية)	١٥
١١	الفضاءات الخارجية (لراحة مسائية صيفا)	٢١
١٢	موقف السيارة (الكراج)	١٢ - ١٥
	المجموع	١٤٢

المصدر: وزارة الأعمار والإسكان، الهيئة العامة للإسكان، كراس معايير الإسكان الحضري، نيسان-(٢٠١٠) م، جدول رقم (١٢) ص ٢٦ و٢٧.

سجلت جميع الفضاءات المدروسة في أحياء مدينة الرمادي أعلى من المعيار العراقي المعتمد لمساحات الفضاءات في الوحدة السكنية وهذا ما نتج عنه من هدر كبير في المساحات الأرضية لبناء الوحدات السكنية والتي كانت مدينة الرمادي بأمس الحاجة إليها من أجل معالجة ولو لجزء بسيط من مشكلة السكن المتفاقمة في أحياء المدينة، يضاف الى ذلك ما يحصل من تبذير وهدر في المواد الإنشائية والأموال اللازمة للصرف على بناء المساحات الزائدة في فضاءات الوحدة السكنية، وهذا ناتج عن العادات والتقاليد العشائرية التي ترغب بزياده المساحة في البناء والمغالاة والمباهاة في كبر مساحة البناء للوحدة السكنية ضمن أحياء مدينة الرمادي وخاصة من قبل الأغنياء والذي أثر بدوره على أصحاب الدخل المحدود الذين لا يستطيعون إمتلاك وحدة سكنية خاصة بهم تأويهم وعوائلهم في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها العراق بشكل عام ومحافظة الانبار ومنطقة الدراسة بشكل خاص. سيتم مناقشة مساحات بعض فضاءات المسكن لأحياء مدينة الرمادي من خلال ما يلي:

١- فضاء الإستقبال.

بلغ معدل مساحة فضاء الإستقبال في مدينة الرمادي (٢٧,١) م٢ إذ سجل أقل معدل لهذا الفضاء في الحي الجامعي والذي بلغ (١٨,٦) م٢، وسجل أعلى معدل منه في حي الورار والذي بلغ (٣٣) م٢، في حين أن المعيار العراقي المعتمد هو (١٨) م٢.

٢- فضاء غرف النوم.

بلغ معدل مساحة فضاء غرفة النوم في أحياء مدينة الرمادي (٢٠,٦) م٢، سجل أعلى معدل في حي الصوفية والذي بلغ (٢٥,٣) م٢، في حين كان المعيار العراقي ما بين (١٢-١٥) م٢، وسجل أقل معدل من مساحة هذا الفضاء في حي العزيزية والذي بلغ (١٦,٨) م٢.

٣- فضاء المعيشة (الهول).

خلا الحي الجامعي من فضاء المعيشة في حين تباين معدل مساحة هذا الفضاء في الأحياء الاخرى، فسجل في حي الورار أعلى مساحة لهذا الفضاء والتي بلغت (٢٦,٤) م٢ وسجل حي القطانة أقل مساحة لهذا الفضاء والتي كانت (١٥) م٢ وجميعها أعلى من المعيار العراقي المعتمد من الجهات التخطيطية والذي بلغ (١٢) م٢ .

٤- فضاء غرفة الطعام.

بلغ المعيار العراقي لمساحة غرفة الطعام (١٢) م٢ في حين سجل حي القدس والعسكري أقل مساحة لهذا الفضاء والتي بلغت (١١) م٢ وهي أقل من المعيار في حين سجل حي الورار أعلى معدل مساحة لفضاء غرفة الطعام والتي بلغت (٢٧,٥) م٢، وكانت أحياء قريبة من المعيار العراقي مثل أحياء (الخنساء، النور، السكك الغربي، الأمين) والتي سجلت مساحة تبلغ (١٢,٥ ،١٢،١٢، ٢،١٢ ،٧) م٢ على التوالي، في حين خلا الحي الجامعي من هذا الفضاءات، جدول رقم (٣).

٥- فضاء إعداد الطعام (المطبخ).

تبين من خلال الدراسة الميدانية أن معدل مساحة المطبخ في الأحياء القديمة من المدينة كانت تتراوح بين (١٦-١٩) م٢، أما في الأحياء الحديثة فيتم بناء مطبخ حار ومطبخ بارد وفي بعض الأحيان يتم بناء المطبخ البارد والمطبخ الحار في الأحياء القديمة التي تتواجد فيها مساحات كافية من الأرض لبناء هذا الفضاء. بلغ معدل مساحة المطبخ الحار والمطبخ البارد في أحياء مدينة الرمادي (٩,٥) م٢ و(١٠,٥) م٢ على التوالي.

٦- فضاء الحمام.

وجد هذا الفضاء في جميع الوحدات السكنية لأحياء مدينة الرمادي وبلغ معدل مساحة هذا الفضاء على مستوى المدينة (٢,٥) م٢، وجد أعلى معدل مساحة لهذا الفضاء في حي الأندلس الذي بلغ (٣,٨) م٢ وهو أعلى من المعيار العراقي المعتمد والذي يبلغ (٣,٥) م٢ في حين سجل أقل معدل من مساحة هذا الفضاء في حي القطانة والذي يبلغ (١,٣) م٢ وتلاه حي العزيزية بمعدل مساحة يبلغ (١,٤) م٢ جدول (٣). مما يلاحظ على هذا الفضاء أنة يمثل مكاناً هامشياً أو تحت الدرج وخاصة في الأحياء القديمة من المدينة مثل العزيزية والقطانة فضلاً عن الأحياء التي تكون فيها مساحة قطعة الأرض صغيرة مثل حي النور، على العكس من الأحياء الجديدة أو الأحياء التي جرت عليها عمليات ترميم وتحديث للوحدات السكنية مثل حي الأندلس والورار والخضراء والتي تكون فيها مساحة قطع الأراضي واسعة أكثر من غيرها.

٧- فضاء المرافق الصحية.

حددت المعايير التخطيطية العراقية مساحة فضاء المرافق الصحية بـ (١,٥) م٢ وسجل نفس هذا المعيار على مستوى مدينة الرمادي، أما على مستوى الأحياء السكنية فسجل أقل معدل لهذا الفضاء في حي العزيزية والذي بلغ (١) م٢ وهو أقل من المعيار المعتمد، أما الأحياء الاخرى التي سجلت أقل من المعيار هي أحياء (الخنساء، السكك الشرقي، الحرية، المعتصم، النور، الحكم المحلي، القطانة، القدس، التقدم، الصوفية، الأمين، الجامعي، العسكري) جدول (٣)، ويلاحظ على فضاء المرافق الصحية مثلما يلاحظ على فضاء الحمام على مستوى الأحياء السكنية لمدينة الرمادي.

٨- فضاء المكتبة.

لم يتواجد فضاء المكتبة في جميع الوحدات السكنية في أحياء مدينة الرمادي وإنما وجد بنسبة تبلغ (١٤ %) من مجموع الوحدات السكنية في أحياء المدينة(*). تباين معدل مساحة هذا الفضاء في الوحدات السكنية التي وجد فيها، إذ سجل أعلى معدل مساحة لهذا الفضاء في حي ١ حزيران والذي بلغ (١٥) م٢ وسجل أقل معدل مساحة لهذا الفضاء في حي النور والذي بلغ (٤) م٢ في حين كان معدل مساحة هذا الفضاء على مستوى مدينة الرمادي هو (٩,٧) م٢ ولم يحدد المخطط العراقي مساحة لهذا الفضاء، جدول رقم (٥).

٩- فضاء المخزن.

حددت الجهات التخطيطية مساحة هذا الفضاء بمساحة تبلغ (٦) م٢ في الوحدات السكنية، لم يتواجد هذا الفضاء في جميع الوحدات السكنية على مستوى أحياء مدينة الرمادي وإنما تواجد بنسبة تبلغ (٣٨ %)(**) من مجموع الوحدات السكنية ضمن أحياء مدينة الرمادي، سجل أقل معدل لهذا الفضاء في حي التأميم والذي بلغ (٦) م٢ وهو مساوي للمعيار العراقي المعتمدة في حين سجلت أحياء أخرى معدل مساحة قريب من المعيار مثل أحياء عثمان بن عفان والنور والتي سجلت مساحة تبلغ (٦,٥) م٢، في حين سجل أعلى معدل لمساحة فضاء المخزن في حي الورار والذي بلغ (١٤,٤) م٢ وهو أعلى بكثير من المعيار العراقي المعتمد جدول (٥) .

(*): تبين ذلك من خلال الدراسة الميدانية.

(**): تبين ذلك من خلال الدراسة الميدانية.

جدول (٥): معدلات المساحة لبعض فضاءات المسكن والنسبة المئوية لعدد الطوابق لأحياء مدينة الرمادي

ت	اسم الحي	مخزن م²	المقبرة م²	الخراج م²	سقيفة م²	كلور م²	الحصيرة المنزلية م²
١	الأندلس	١٠	١١	٢٠،٧	٩،٣	٤،٩	٧٥،٤
٢	محمد مظلوم	٩،٦	٨،٥	١٧،٤	٩،٧	٤،٦	٦٣
٣	١حزيران	٨،٨	١٥	٢٨	١٣،٥	٤،٥	٩٨،٦
٤	الجمهوري	١٢،٧	١٢	٢١،٦	٩،٧	٤،٩	٨٤،٣
٥	الحمداء	٩،٦	٩	١١	٨،٧	٣،٨	٧٦،١
٦	الورار	١٤،٤	١١،٦	٢٣،٢	٨،٨	٥،٦	٣٥
٧	الملعب	١٠،٦	١٤	١٨،٩	١٢،٨	٤،٨	٦٤،١
٨	السكك الشرقي	٨،٦	١١	١١،٩	٩،٣	٣،٩	٣١،٢
٩	الحرية	٧،٥	٦	١٩	٨،٥	٢،٤	٤١،٤
١٠	التأميم	٦	٨	٢٣	١٢،٢	٤،٥	٤٩،٦
١١	الحسين	٩	٩،٤	٢١	١٣	٤	٤٣،٧
١٢	المعتصم	١٠	١٢	٢٣	١٦	٤،٣	٣٢،٤
١٣	النور	٦،٥	٤	٦،٢	٩،٥	٣،١	٢١،٣
١٤	الحكم المحلي	٧،٤	٧،٩	١٠،١	٨،٦	٤،٥	٣٥،٢
١٥	السكك الغربي	١٠،٤	٧،٢	١٥	١١،٨	٥،٣	٢٣،٤
١٦	الوليد	١٠،٥	٩،٦	٣٣	١١،٥	٤،٤	٨٤،١
١٧	العزيزية	٧،٣	٨	١٨،٦	١١،٣	٣	٢٢
١٨	القطانة	٧،٨	٧،٨	١٦	٨،٢	٣،٥	٣٨
١٩	الخضراء	٩،٢	١٠،٤	٢١	٨،١	٤،٩	١٠٢
٢٠	القدس	٨	١٢	١٨	٧	٣،٦	٨١،٣
٢١	التقدم	٩،٤	١١،٣	٢٠	١٠	٤،١	٢٤،٦
٢٢	الصوفية	١٢	١٤،٥	٢٥	١٣	٦	٢٩١
٢٣	عثمان بن عفان	٦،٥	١٠،٧	١٨،٣	١٤	٤،٣	٥٤،١
٢٤	اللاجئين	٨،٦	٨	١٩،٦	١٢،٤	٥،٣	٦١،٣
٢٥	الأمين	٨،٩	٦،٧	٢٠،٣	١٣،٢	٦،١	٢٩،٣
٢٦	الحي الجامعي	–	—	١٥	٨	–	٢٣،٢
٢٧	العسكري	٨،٣	٦	١٩،١	١٥	٤،٦	٢٢،٩
	مديرية الرمادي	٩،١	٩،٧	١٩	١٠،٩	٤،٥	٥٩،٩

المصدر: من عمل الباحث بالإعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية.

١٠- فضاء موقف السيارات (الكراج).

هذا الفضاء غالباً ما يربط باب السياج للوحدة السكنية مع فضاءاتها الداخلية وغالبًا ما يوضع هذا الفضاء فوق حوض التعفين (السبتتنك)، بلغ معدل مساحة هذا الفضاء على مستوى أحياء مدينة الرمادي (١٩) م٢ وتباينت مساحة هذا الفضاء ضمن أحياء المدينة إذ سجل أعلى معدل مساحة له في حي الوليد والتي تبلغ (٣٣) م٢، في حين سجل أقل معدل مساحة لهذا الفضاء في حي النور الذي بلغ (٦,٢) م٢، جدول (٥) والسبب في ذلك أن مساحة قطعة الأرض في هذا الحي صغيرة قياساً الى الأحياء الأخرى، لم يتحدد لهذا الفضاء مساحة ضمن المعايير التخطيطية العراقية.

١١- المدخل (الكلدور).

بلغ معدل مساحة المدخل (الكلدور) على مستوى مدينة الرمادي (٤,٥) م٢ لم يتواجد هذا الفضاء في جميع الوحدات السكنية وإنما تواجد بنسبة تبلغ (٦٨ %) من مجموع الوحدات السكنية في أحياء المدينة، كان تواجد هذا الفضاء قليلاً في الأحياء القديمة من المدينة وخصوصاً في أحياء العزيزية والقطانة والصوفية والوليد والتقدم، سجل أعلى معدل مساحة لهذا الفضاء في حي الأمين والذي بلغ مساحة (٦,١) م٢ أما أقل معدل مساحة لهذا الفضاء فكان في حي العزيزية والذي بلغ (٣) م٢ جدول (٥).

١٢- فضاء البيتونة.

يبنى هذا الفضاء فوق درج الوحدة السكنية والهدف منه إيصال السكان من الأرض الى سطح المسكن وحماية المسكن من الظروف الجوية ويستفاد منه كمخزن في المساكن الصغيرة والتي لا يتواجد فيها فضاء المخزن. في الأحياء القديمة يكون فضاء البيتونة بمساحة صغيرة جداً، بلغ معدل مساحة هذا الفضاء (١٠,٩) م٢ على مستوى مدينة الرمادي، أما على مستوى الأحياء السكنية فسجل أعلى معدل مساحة لهذا الفضاء في حي العسكري والذي بلغ (١٥) م٢ في حين سجل أقل معدل مساحة منه في حي القدس والتي بلغت (٧) م٢، جدول (٥).

١٣- فضاء الحديقة المنزلية.

فضاء مهم ويرغب أغلب الساكنين في الوحدات السكنية في مدينة الرمادي في إمتلاك هذا الفضاء والذي يستخدم لقضاء أوقات الفراغ بين الأشجار والمساحات الخضراء

ويستفاد منه كمساحة يستفاد منها الاطفال في اللعب إذ يعمل على تلطيف الجو من خلال الأشجار والنباتات المزروعة فيه فضلاً عن زراعة بعض الخضراوات التي تسد حاجة العائلة. خلت بعض الوحدات السكنية من هذا الفضاء والبعض الآخر وجد بمساحات صغيرة لا تتناسب وحجم العائلة مثل أحياء القطانة والعزيزية وأجزاء من حي التقدم والحي الجمهوري، في حين كانت أحياء اخرى تتمتع بمساحات واسعة من هذا الفضاء مثل أحياء الوليد الصوفية وأجزاء من حي ١حزيران ومحمد مظلوم، بلغ معدل مساحة هذا الفضاء على مستوى مدينة الرمادي (٥٩,٩) م٢، سجل أعلى معدل مساحة لهذا الفضاء في حي الصوفية والذي بلغ (٢٩١) م٢ والسبب في ذلك أن هذا الحي كانت أراضيه زراعية ومساحة قطع الأراضي فيه واسعة ولذلك لايزال هذا الحي تزاول فيه بعض الأعمال الزراعية في الحديقة المنزلية إذ تزرع بعض الخضراوات التي تسد حاجة العائلة والزائد يستفاد منه مادياً بعد بيعه في الاسواق وتعد مصدر رزق للكثير من العوائل التي تمارس هذا النشاط.

أما أقل مساحة من هذا الفضاء فكانت في حي النور والتي بلغت (٢١,٣) م٢ والسبب أن مساحة قطعة الأرض في هذا الحي صغيرة قياساً الى الأحياء الخرى والتي تبلغ (١٦٤) م٢، تباينت الأحياء الاخرى في معدل مساحة هذا الفضاء وجميع أحياء المدينة هي أعلى من المعدل المعتمد من الجهات التخطيطية والذي يبلغ (٢١) م٢، جدول (٤)، إلا في أحياء العزيزية والحكم المحلي والعسكري والتي كانت قريبة من المعيار المعتمد والتي سجلت على التوالي (٢٢،٢٣ ،٢،٢٢ ،٩) م٢. جدول رقم (٥)، هذا الفضاء فيه هدر كبير في المساحات المخصصة له في أحياء مدينة الرمادي ويمكن أن يستفاد منها في بناء وحدات سكنية لمعالجة أزمة السكن الموجودة في مدينة الرمادي.

الاستنتاجات

توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات وفيما يلي أهم هذه الاستنتاجات:

١- نشأة مدينة الرمادي في العصر الحديث بقرار أداري من الوالي العثماني مدحت باشا في العام (١٨٦٩)، أذ قام ببناء سرايا الحكومة وتجمع حولها السكان.

٢- سجل النمو السكاني في المدينة نسبة تزيد على (٥ %) سنوياً في جميع المراحل التي مرت بها المدينة

٣- بلغت مساحة المدينة في المرحلة الاولى (٥٧,٩) هكتار وبكثافة سكانية عامة بلغت (٧٤,٥) نسمة/هكتار في حين وصلت مساحتها في العام (٢٠١٢) م (٥٩٢٠) هكتار وبكثافة سكانية عامة تبلغ (٣٣) نسمة/هكتار.

٤- بلغت حصة الفرد من المساحة الكلية للمدينة في المرحلة المعاصرة (٣٠٢,٣) م٢ في حين أن المعيار المعتمد هو (١٠٠) م٢. وهذا فيه هدر كبير في مساحة الارض في المدينة.

٥- بلغت الكثافة الاسكانية الاجمالية (٦,١٤) وحدة سكنية/هكتار في حين أن المعيار العراقي المعتمد هو (٢٨-٤٨) وحدة سكنية /هكتار على مستوى مدينة الرمادي

٦- بلغ معدل عدد الاشخاص في المسكن في مدينة الرمادي (٨,٠٣) شخص/مسكن، وبلغ معدل (٢,٩) غرفة /مسكن وبلغت درجة التزاحم في المدينة (٢,٧) شخص/غرفة.

٧- بلغ معدل مساحة قطعة الارض في مدينة الرمادي (٢٩١) م٢ وسجل اعلى معدل على مستوى الاحياء في حي الصوفية والتي تبلغ (٦٣٥) م٢ وهي مساحة كبيرة جداً قياسا الى الحاجة السكنية على مساحة قطع الاراضي في المدينة في حين سجل اقل معدل في حي النور والذي بلغ (١٦٤) م٢.

٨- بلغ معدل مساحة البناء على مستوى مدينة الرمادي (١٩٧,٥) م٢ وسجل اقل معدل منه في الحي الجامعي والذي بلغ (١٣٠) م٢. وسجل اعلى معدل في حي الصوفية والذي بلغ (٢٦٢) م٢.

٩- بلغت نسبة التغطية في مدينة الرمادي (٧٠,٣ %) من مساحة الارض وسجلت اعلى نسبة في حي النور التي بلغت (٨٣ %) وسجلت اقل نسبة في حي الصوفية والتي بلغت (٤١,٣%).

١٠- سجلت جميع الفضاءات الموجودة في الوحدة السكنية في مدينة الرمادي مساحة اعلى من المعيار العراقي المعتمد لكل فضاء من هذه الفضاءات وهذا يشكل هدراً في مساحات قطع الاراضي وكذلك مواد البناء وتبذير في الاموال المصروفة على هذه الزيادة في المساحات فضلا عن زيادة الوقت والجهد في عملية بناء الوحدات السكنية.

التوصيات

١- اعتماد تخطيط المدينة على المخططات الاساسية المعتمدة من قبل الجهات ذات الاختصاص بالاعتماد على الاسس والمعايير التخطيطية للإسكان الحضري.
٢- تحديد مساحات قطع الاراضي لمعالجة أزمة السكن في المدينة.
٣- زيادة الكثافة السكانية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من السكان في المساحات الارضية بما يتناسب مع الاسس والمعايير المعتمدة في ذلك.
٤- زيادة الكثافة الاسكانية (وحدة سكنية/هكتار) بما يتناسب مع المعيار العراقي المعتمد في ذلك
٥- وضع خطة وسياسة ثابتة لقطاع الاسكان من خلال وضع برنامج للبناء السنوي وعلى مدى بعيد لمعالجة أزمة السكن الحالية واستيعاب الزيادات السكانية التي تؤدي الى تكوين عوائل جديدة.
٦- اعتماد معدل مساحة (٢٠٠-٢٥٠) م٢ كمساحة لقطع الاراضي التي توزعها الجهات المختلفة من اجل التقليل من الهدر في المساحات الارضية
٧- اعتماد نسبة تغطية تبلغ (٧٥ %) على مستوى احياء المدينة وذلك من اجل المحافظة على مساحة قطعة الارض.
٨- التقييد في المساحات المعتمدة من قبل الجهات التخطيطية بالنسبة لفضاءات الوحدة السكنية وعدم المغالاة والمباهاة في البناء لاختصار الوقت والجهد والتكلفة.

الهوامش

١- محمد خميس الزوكة، التخطيط الاقليمي وأبعاده الجغرافية، دار الجامعات المصرية، ط ١١، ١٩٨٢، ص ٥٦.
٢- طه باقر وفؤاد سفر، المرشد الى مواطن الاثار والحضارة، المرحلة الاولى، مديرية الشؤون الثقافية والشعبية، بغداد ١٩٦٢، ص ٨.
٣- محمد طه نايل الدليمي، الوظيفة التجارية لمدينة الرمادي، رسالة ماجستير(غ. م)، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٨٩م، ص ١٦.
4- A.E.S mailes, the Geogrepy of Town and co, Ltd, London, 1953, p 40.

٥- جاسم محمد الخلف، جغرافية العراق الطبيعية والبشرية والاقتصادية، معهد الدراسات العربية العالي، القاهرة، ١٩٥٩، ص ٥٦.

٦- محمد حامد الطائي، تحديد أقسام سطح العراق، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد الخامس، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٩م، ص ٣٨.

٧- محمد طه نايل الدليمي، مصدر سابق، ص ٣٢.

٨- علي حسين شلش، مناخ العراق، ترجمة ماجد السيد ولي وعبدالإله رزوقي، جامعة البصرة، ١٩٨٨، ص ٤٥.

٩- عبد علي الخفاف وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨٦، ص ٤٣.

١٠- خلف حسين علي، التخطيط الحضري-أسس ومفاهيم، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢م، ص ١٧٧.

١١- وزارة الاعمار والاسكان، كراس معايير الاسكان الحضري، نيسان ٢٠١٠م، ص ٩.

١٢- سعدي محمد صالح السعدي ومحمد رؤوف خالص ومضر خليل العمر، جغرافية الاسكان، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، ١٩٩٠م، ص ١٤٢.

١٣- محمد خليفة الدليمي ومحمد دلف الدليمي، التغير في حالة المسكن الريفي في محافظة الانبار، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٣٧، ١٩٩٣م، ص ٤٦.

١٤- سعدي محمد صالح السعدي وأخرون، مصدر سابق، ص ٢٥٢-٢٥٣.

١٥- سعدي محمد صالح السعدي وأخرون، مصدر سابق، ص ٢٥٩.

المصادر

١- باقر، طه وفؤاد سفر، المرشد الى مواطن الاثار والحضارة، المرحلة الاولى، مديرية الشؤون الثقافية والشعبية، بغداد ١٩٦٢.

٢- الدليمي، محمد طه نايل، الوظيفة التجارية لمدينة الرمادي، رسالة ماجستير (غ. م)، كلية الاداب، جامعة بغداد،١٩٨٩م.

٣- الدليمي محمد خليفة ومحمد دلف الدليمي، التغير في حالة المسكن الريفي في محافظة الانبار، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٣٧، ١٩٩٣م

٤- الزوكة، محمد خميس، التخطيط الاقليمي وأبعاده الجغرافية، دار الجامعات المصرية، ط١، ١٩٨٢.

٥- الطائي، محمد حامد، تحديد أقسام سطح العراق، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد الخامس، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٩م.

٦- شلش، علي حسين، مناخ العراق، ترجمة ماجد السيد ولي وعبدالإله رزوقي، جامعة البصرة، ١٩٨٨.

٧- السعدي، سعدي محمد صالح ومحمد خالص روؤف ومظر خليل العمر، جغرافية الاسكان، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، ١٩٩٠م.
٨- علي، خلف حسين، التخطيط الحضري-أسس ومفاهيم، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢م
٩- الخلف، جاسم محمد، جغرافية العراق الطبيعية والبشرية والاقتصادية، معهد الدراسات العربية العالي، القاهرة، ١٩٥٩.
١٠- الخفاف، عبد علي وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨٦.
١١- وزارة الاعمار والاسكان، كراس معايير الاسكان الحضري، نيسان ٢٠١٠م.
12- A. E. S mailes, the Geogrepy of Town and co, Ltd, London, 1953.

إستمارة إستبيان

عنوان البحث

جوانب من الخصائص العمرانية للأحياء السكنية في مدينة الرمادي

إسم الباحث : صباح مهدي جرو

إسم المشرف : أ.د.محمد دلف أحمد

أخي المواطن الكريم :- المعلومات في هذه الإستمارة تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط للحصول على شهادة الدكتوراه في الجغرافية ...نشكر تعاونكم معنا في وضع إشارة (√) في المكان المناسب

- إسم الحي :

معلومات تخص المسكن :

١- نوع المسكن:- مسكن تقليدي( ) مسكن حديث( ) شقة( ) .

٢- عمر الدار:١- ٩ سنة( ) ١٠- ١٩ سنة( ) ٢٠- ٢٩ سنة( ) ٣٠- ٣٩ سنة( ) أكثر من ٤٠سنة( ) .

٣- المادة المستعملة في بناء المسكن: طابوق( ) بلوك ( ) حجر( ) جص( ) سمنت( ) طين( ).

٤- مادة بناء السقف تسليح( ) شيلمان( ) خشب ( ) أخرى تذكر( ) .

٥- المساحة: مساحة القطعة( )م^{٢} مساحة البناء الكلية( )م^{٢} .

٦- عدد الطوابق:- طابق واحد( ) طابقين( ) ثلاثة طوابق( ) أكثر( ) .

الفضاءات الموجودة في المسكن ومساحتها:-

٧- عدد غرف النوم( ) مساحة الغرفة الأولى( )م٢ الثانية( )م٢ الثالثة( )م٢ الرابعة( )م٢ الخامسة( )م٢ الاستقبال( )م٢ المعيشة(الهول)( )م٢ الطعام( )م٢ مكتبة( )م٢ المطبخ( )م٢ (مطبخ بارد( )م٢ مطبخ حار( )م٢ المخزن( )م٢ المرافق ( ) م٢ الحمام ( )م٢ كراج ( )م٢ مدخل المسكن (الكلدور)( )م٢ فضاء الدرج (البيتونة)( )م٢.

٨- هل جرى تحوير المسكن: نعم( ) لا( ) إذا كان الجواب نعم فما سبب التحوير؟

زيادة حجم الأسرة( ) ترميم( ) .

٩- هل المسكن مؤجر( ) ملك صرف( ) إذا كان مؤجراً فهل من الدولة( ) من الأهالي ( ) مقدار الإيجار الشهري ( ) دينار.

معلومات تخص الحي السكني :

١٠- هل إن الحي الذي تسكنه ملائم للسكن( ) غير ملائم( ) إذا كان غير ملائم فهل يرجع ذلك إلى: عدم توفر الخدمات( ) عدم وجود الأسواق( ) صعوبة التنقل( ) تدهور المنطقة( ) أخرى تذكر( ).

١١- هل ترغب العائلة الإنتقال إلى حي آخر في المدينة نعم( ) كلا( ) فأي الأحياء تختار، إذكره بالاسم ( )، هل سبب إختيارك لهذا الحي يعود إلى:

توفر الخدمات( ) قربه من السوق( ) قربه من محل عملك ( ) توفر المناطق الخضراء ( ) تخطيطها الجيد( ) أخرى تذكر( ) .